

## 31 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | ليس كمثله

### شيء | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي العز الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى اليس كمثله شيء؟ رد على المشبهة وقوله تعالى وهو السميع البصير. رد على المعطلة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:21](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيها رد على الطائفتين المشبهة الذين يمثلون صفات الله بصفات خلقه - [00:00:43](#) وغلو في الاثبات ورد على المعطلة الذين ينفون عن الله اسماءه وصفاته فرارا من التشبيه لان يقولون لان هذه الصفات موجودة في المخلوقين السمع والبصر والكلام فلو اثبتناها شبهنا الله بخلقه فينفونها فرارا من التشبيه فرارا من التشبيه - [00:01:12](#) فهم غنوا في التنزيه التنفس صفات الرب سبحانه فرارا من التشبيه بزعمهم ولم يعلموا ان صفات الله خاصة به وصفات المخلوقين خاصة بهم فهي وين اشتركت في اللفظ فانها تختلف في الحقيقة - [00:01:53](#) فصفات الله تليق به سبحانه وصفات المخلوق تليق بالمخلوق لا تشابه بينهم في الحقيقة وان تشابهت في اللفظ هذه هي القاعدة التي يخرج بها من تعطيل والتمثيل ان نقول لله اسما وصفات - [00:02:22](#) تليق به سبحانه وللمخلوقين اسما وصفات تليق بهم وان اشتركت في اللفظ سمع بصر كلام ما اشبه ذلك فهذا الطريق الصحيح ما عليه اهل السنة والجماعة نعم فهو سبحانه موصوف بصفات الكمال وليس له فيها شبيهه - [00:02:46](#) نعم صفاته لائقة بذاته سبحانه وتعالى لائقة به وبذاته فلا تشبه صفات المخلوقين. كما ان ذاته سبحانه لا تشبه ذوات المخلوقين نعم فالمخلوق وان كان يوصف بانه سميع بصير فليس سمعه وبصره كسمع الرب وبصره - [00:03:19](#) نعم هذا هو الفارق الواضح بين صفات الرب وصفات المخلوقين. وان اشتركت في اللفظ والمعنى انها تختلف في الحقيقة والكيفية الله جل وعلا بهذه الاية رد على المشبهة وعلى المعطلة. فقال ليس كمثله شيء - [00:03:49](#) هذا رد على المشبهة وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة نعم ولا يلزم من اثبات الصفة تشبيهه لا يلزم من اثبات صفة الله تشبيهه في الحقيقة والكيفية وان تشابهت في اللفظ والمعنى نعم - [00:04:20](#) ولا يلزم من اثبات الصفة تشبيهه اذ صفات المخلوق كما يليق به وصفات الخالق كما يليق به اي نعم هذا هو الفارق ان صفات الخالق تليق بالخالق صفات المخلوق تليق بالمخلوق - [00:04:45](#) نعم ولا تنفي عن الله ما وصف به نفسه وما وصفه به اعرف الخلق بربه وما يجب له وما يمتنع عليه وانصحهم لامته وافصحهم واقدرهم على البيان نعم الله جل وعلا هو اعلم بنفسه وما يليق به - [00:05:03](#) فاثبت لنفسه هذه الصفات هو اعلم بنفسه وليس بعد الله اعلم بالله من الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اثبت الرسول هذه الاسماء والصفات فدل على انها انه لا يلزم من اثباتها التشبيه - [00:05:28](#) بل يقال المخلوق له صفات تليق به والخالق له صفات تليق به. نعم فانك ان نفيت شيئا من ذلك كنت كافرا بما انزل على محمد صلى

الله عليه وسلم. نعم اذا نفيت ما اثبتته - [00:05:52](#)

الله او اثبتته رسوله كنت كافرا بما انزل على محمد لان هذه الاسماء والصفات نزلت على محمد في القرآن. والرسول وصف ربه بها فاذا نفيتها فانت مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

نعم واذا وصفته بما وصف به نفسه فلا تشبهه بخلقه اي نعم وصفته بما وصف به نفسه فانك تنفي فان لم تنفي مشابهته لخلقه سبحانه وتعالى. نعم واذا وصفته بما وصف به نفسه فلا تشبهه بخلقه فليس كمثله شيء - [00:06:34](#)

ولا تشبهوا بخلقه كما فعلت المشبهة والممثلة فان الله ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء اي شيء لا يشبهه الله سبحانه وتعالى نعم فاذا شبهته بخلقه كنت كافرا به نعم لانك - [00:07:04](#)

نفيت ما اثبتته لنفسه وعطلت الله من اسمائه وصفاته نعم فاذا شبهته بخلقه كنت كافرا به قال نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر نعيم بن حماد - [00:07:28](#)

رحمه الله هو شيخ البخاري من مشايخه الامام البخاري هو عالم متضلع وامام جليل يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن نفى عنه ما اثبتته لنفسه فقد كفر وليس فيما اثبتته لنفسه تشبيه ولا تمثيل - [00:07:50](#)

هذا كلام نعيم ابن حماد المروزي رحمه الله وهو كلام اهل السنة فاطمة هم على هذا نعم قال نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر - [00:08:21](#)

ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشبيها نعم وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشبيها - [00:08:39](#)

تشبيها هذا خبر ليس يعني ليس تعمل عمل كان نعم وسيأتي في كلام الشيخ الطحاوي رحمه الله ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه نعم سيأتي هذا ان شاء الله ومن لم ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه - [00:09:00](#)

اي نعم من نفى عن الله ما وصف به نفسه لقد زل ولم يصب وكذلك من شبه الله بخلقه زل ولم يصب التنزيه. نعم. وقد وصف الله سبحانه وتعالى نفسه بان له المثل الاعلى - [00:09:25](#)

نعم ولله المثل الاعلى وهذا ما يسمى بقياس قياس الشبه فلا يقاس الله بخلقه لا قياس علة ولا قياس شبه الله جل وعلا لا يشبه خلقه ولا يشبهه خلقه في شيء من الاشياء - [00:09:45](#)

نعم وقد وصف الله تعالى نفسه بان له المثل الاعلى فقال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى للذين لا يؤمنون بالآخرة يعني بالبعث مثل السوء صفة السوء - [00:10:14](#)

والقبح ولله المثل الاعلى وكل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا فالخالق اولى به كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا الخالق اولى به سبحانه وتعالى لانه هو الذي منح هذا للمخلوق فهو اولى به. نعم - [00:10:35](#)

وقال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وله المثل الاعلى مثل الاعلى الذي لا يشبهه كي وله المثل الاعلى في السماوات وفي الارض له المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز - [00:11:03](#)

الحكيم فلا احد يشبهه لا ولا يقاس بخلقه لا قياس شمول ولا قياس علة نعم فجعل سبحانه للسوء المتضمن للعيوب والنقائص وسلب الكمال لاعدائه المشركين واوثانهم. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل - [00:11:26](#)

اي المثل القبيح الباطل ثم قال ولله المثل الاعلى الذي لا يشابهه فيه احد نعم واخبر ان المثل الاعلى المتضمن لاثبات الكمال كله لله وحده نعم فمن سلب صفات الكمال عن الله تعالى فقد جعل له مثل السوء - [00:11:50](#)

نعم ونفى عنه ما وصف به نفسه من المثل الاعلى. وهؤلاء هم المعطلة. نعم ونفى عنه ما وصف به نفسه من المثل الاعلى وهو الكمال المطلق المتضمن للامور الوجودية والمعاني الثبوتية التي كلما كانت - [00:12:19](#)

اكثر في الموصوف واكمل كان بها اكمل واعلى من غيره. نعم ولما كانت صفات الرب سبحانه وتعالى اكثر واكمل كان له المثل الاعلى وكان احق به من كل ما سواه - [00:12:42](#)

نعم بل يستحيل ان يشترك في المثل الاعلى المطلق اثنان لانهما ان تكافى من كل وجه لم يكن احدهما اعلى من الاخر وان لم يتكافأ فالموصوف به احدهما وحده. فيستحيل ان يكون لمن له المثل الاعلى مثل او نظير - [00:12:59](#)

اي نعم ولله المثل الاعلى لا يشاركه فيه احد المثل الاعلى تدخل فيه الاسماء والصفات التي اثبتها لنفسه سبحانه وتعالى. نعم واختلفت عبارات المفسرات في المثل الاعلى ووفق بين اقوالهم ووفق بين اقوالهم بعض من وفقه الله - [00:13:22](#)

هو هداه نعم فقال المثل الاعلى يتضمن الصفة العليا وعلم وعلم العالمين بها ووجودها العلني والخبر عنها وذكرها وعبادة الرب تعالى بواسطة العلم والمعرفة القائمة بقلوب عابديه وذاكره فيها هنا امور اربعة - [00:13:45](#)

الاول ثبوت الصفات العليا لله سبحانه كما اثبتها لنفسه وكما اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم الاول ثبوت الصفات العليا لله سبحانه سواء علمها العباد او لا سواء علمها العباد او لا الله جل وعلا له اسماء - [00:14:12](#)

استأثر بها ولم يبينها لخلقه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم يخاطب ربه اسألك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - [00:14:36](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك ادل على ان هناك اسمى استأثر الله بها ولم يبينها لخلقه نعم ولم ينزلها على رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم فيها هنا امور اربعة الاول ثبوت الصفات العليا لله سبحانه سواء علمها العباد او لا وهذا معنى قول - [00:14:57](#)

لمن فسرهما بالصفة. نعم. الثاني وجودها في العلم والشعور وهذا معنى قول من قال من السلف والخلف انه ما في قلوب عابديه وذاكره من معرفته وذكره ومحبه واجلاله. هذا هو المثل الاعلى على هذا القول نعم - [00:15:25](#)

وهذا معنى قول من قال من السلف والخلف انه ما في قلوب عابديه وذاكره من معرفته وذكره ومحبه واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه والتوكل عليه والاناة اليه وهذا الذي في قلوبهم من المثل الاعلى لا يشركه فيه غيره اصلا. نعم - [00:15:48](#)

بل يختص به في قلوبهم كما اختص به في ذاته. نعم. وهذا معنى قول من قال من المفسرين ان معناه اهل السماء اخواتي يعظمونه ويحبونه ويعبدونه. واهل الارض كذلك. وان اشرك به من اشرك وعصاه من عصاه - [00:16:12](#)

وجحد صفاته من من جهة فاهل الارض معظمون له مجلون خاضعون لعظمته مستكينون لعزته وجبروته. وله المثل الاعلى في السماوات والارض. المثل الاعلى في السماوات عند الملائكة وعند اهل السماوات - [00:16:32](#)

يثبتون لله المثل الاعلى الذي لا يشاركه فيه غيره واهل الارض كذلك المؤمنون منهم واتباع الرسل يثبتون لله المثل الاعلى نعم واهل الارض كذلك وان اشرك به من اشرك وعصاه من عصاه وجحد صفاته من جحدها فليس بهم عبرة لولا لا عبرة بهم - [00:16:55](#)

نعم فاهل الارض معظمون له مجلون خاضعون لعظمته مستكينون لعزته وجبروته. قال سبحانه وتعالى وله من في السماوات والارض كل له قانتون كل له قانتون من في السماوات والارض قانتون لله - [00:17:21](#)

فمنهم من هو قانت طوعا وتقربا الى الله ومنهم ما هو من هو قانت لله قهرا الكفار قانتون لله بمعنى انها تجري عليهم مقادير الله ويتصرف فيهم سبحانه وتعالى فهم قانتون له قهرا لا اختيارا - [00:17:43](#)

نعم لانهم تجري عليهم احكام الله واقداره فهم قانتون. نعم الثالث القنوت قانت لله طوعا وقانت لله قهرا. نعم. الثالث ذكر صفاته والخبر عنها وتنزيهاها من العيوب والنقاء والتنفيذ نعم الرابع - [00:18:08](#)

محبة الموصوف بها وتوحيده والاخلاص له والتوكل عليه والاناة اليه. وكلما كان الايمان بالصفات اكمل كان هذا الحب والاخلاص نعم فعبارات السلف كلها تدور على هذه المعاني الاربعة فمن بالمثل الاعلى. نعم. فمن اضلوا ممن يعارض بين قوله تعالى - [00:18:32](#)

وله المثل الاعلى وبين قوله ليس كمثله شيء ويستدل بقوله ليس كمثله شيء على نفي الصفة ويعمى عن تمام الاية وهي قوله وهو السميع البصير حيث اثبت لنفسه السمع والبصر. ولا يتنافى هذا مع ان له المثل الاعلى - [00:19:00](#)

نعم حتى افضى هذا الضلال هذا ببعضهم وهو احمد ولهذا يقولون ويقول شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي يقول ما من مبطل يستدل باية الا وفي الاية ما يرد عليه. ما من مبطل يستدل باية او حديث - [00:19:24](#)

الا وفي الاية والحديث ما يرد عليه نعم ويستدلوا بقوله ليس كمثله شيء على نفي الصفات ويعمى عن تمام الاية وهو قوله وهو

السميع البصير حتى افضى هذا الضلال ببعضهم وهو احمد ابن ابي دؤاد القاضي - [00:19:50](#)

الى ان اشار على الخليفة المأمون. هذا احمد ابن ابي دؤاد امام اهل التعطيل واهل الضلال وهو في عهد المأمون في عهد الخلفاء

المأمون ابن هارون الرشيد المأمون الذي تسلط - [00:20:13](#)

على اهل السنة خصوصا الامام احمد تسلط عليهم ثم جاء من بعده ابنه المعتصم والوائق كلهم تتابعوا في تعذيب الامام احمد رحمه

الله حتى جاء عهد المتوكل ابن هارون الرشيد رحمه الله فافرج عن الامام احمد وناصره - [00:20:34](#)

وايده نعم حتى افضى هذا الضلال ببعضهم وهو احمد ابن ابي دؤاد القاضي الى ان اشار على الخليفة المأمون ان يكتب على ستر

الكعبة ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم - [00:20:58](#)

حرف كلام الله لينفي وصفه تعالى بانه البصير اهل الضلال يؤول بهم الامر الى هذا يعني اشار على المأمون ان يكتب هذه العبارة بدل

العبارة التي في القرآن من كيده و وظلاله والعياذ بالله. جاء رجل الى - [00:21:17](#)

ابن عامر احد المقرئين قال اريد ان تقرأ قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما اريد ان تقرأها بالفتح وكلم الله موسى يعني موسى هو

الذي كلم الله وكلم الله موسى تكليما - [00:21:45](#)

قال هبكي هبني قلت هذا او قرأتها هكذا ماذا تقول في قوله تعالى؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه من خصم الخبيث ولم يستطع

الاجابة كلمه ربه ما هو بموسى هو اللي كلم الله الله كلم موسى - [00:22:06](#)

نعم كلمه ربه. نعم كما قال الضال الاخر جهم ابن صفوان وددت اني احك من المصحف قوله تعالى ثم استوى على العرش الجاهل بن

صفوان هذا اللي تنسب اليه الجهمية - [00:22:31](#)

تنسب اليه الجهمي وهو تلميذ للجعد بن درهم تلميذ للجأف ابن درهم والجدع ابن درهم الترمذي طالوت اليهودي فهم سلسلة من

الظلال والعياذ بالله. نعم كما قال الضالة خرجهم ابن صفوان وددت ان احك من المصحف قوله تعالى - [00:22:50](#)

ثم استوى على العرش اعوذ بالله نعم فنسأل الله العظيم السميع البصير ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة بمنه

وكرمه نعم وفي اعراض هذا ظلال مبين والعياذ بالله - [00:23:15](#)

يريدون ان يتصرفوا في القرآن ليوافق اهواءهم يريدون ان يتصرفوا في كلام الله ليوافق اهواءهم وظلالهم لكن يأبى الله الا ان يتم

نوره ولو كره الكافرون. نعم. وفي اعراض كمثله - [00:23:34](#)

وجوه احدها ان الكاف صلة زيدت للتأكيد ليس مثله يعني ليس مثله شيء زيدت الكاف هذي للتأكيد للتأكيد كمثله. نعم والاصل ليس

مثله شيء. نعم احدها ان الكاف صلة زيدت للتأكيد قال اوس ابن حجر - [00:23:55](#)

ليس كمثله الفتى زهير خلق يوازيه في الفضائل وقال كمثله الفتى هذا في شعر العرب هذه الصيغة وجاءت في القرآن ليس كمثله

شيء. نعم. وقال الاخر ما ان كمثلهم في الناس من بشر - [00:24:20](#)

نعم وقال اخر وقتلى كمثله جذوع النخيل. فتكون هذه العبارة جاءت في لغة العرب ليس كمثلي. نعم. فيكون مثله خبرا ليس. واسمها

شيء. وهذا وجه قوي حسن نعم ليس مثله شيء. ليس - [00:24:42](#)

لمثله شيء ليس من اخوات كان ليس من اخوات كان ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء زيدت الكاف

للتأكيد فقال سبحانه ليس كمثله شيء. نعم. والاصل ليس مثله شيء. نعم - [00:25:07](#)

او ليس مثله بالفتح خبر ليس نعم وشيء اسمه مؤخر. نعم. فيكون مثله خبرا ليس واسمها شيء وهذا وجه قوي حسن تعرف العرب

معناه في لغتها. ولا يخفى عنها اذا خوطبت به. نعم. وقد جاء عن العرب - [00:25:35](#)

ايضا زيادة الكاف للتأكيد في قول بعضهم وصاليات ككما يؤتى وقول الكاف الاولى زائدة. نعم. وقول الاخر فاصبحت مثل كعصف

مأكول مثل كعصف مثل فاصبحت مثل كعصف مأكول مثل هذه الزائدة. اصله ليس اه اصله كعصف مأكول. نعم. الوجه الثاني -

[00:25:57](#)

والعصف والتبن العصف هو التبن والحب ذو العصف الريحان. نعم الريحان الورق والعصف التبن اذا يبس. نعم الوجه الثاني ان الزائد

مثل اي ليس كهو شيء وهذا القول بعيد هو الصحيح نعم - [00:26:33](#)

او هذا القول بعيد لان مثل اسم ولو بزيادة الحرف للتأكيد اولى من القول بزيادة الاسم ما انس من يأتي زائد انما الحرف هو اللي يأتي زايد نعم. الوجه الثالث - [00:27:00](#)

انه ليس ثم زيادة اصلا. بل هذا من باب قولهم مثلك لا يفعل كذا اي انت لا تفعله واتى بمثل للمبالغة وقالوا في معنى المبالغة هنا اي ليس لمثله مثل لو فرض المثل - [00:27:15](#)

فكيف ولا مثل له؟ وقيل غير ذلك والاول اظهر الاول وهو الاول سلمك الله انها زائلة انها زائدة للتأكيد ان صلة زيدة التأكيد. نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله خلق الخلق بعلمه - [00:27:36](#)

نعم الا يعلم من خلق؟ وهو اللطيف الخبير خلق الخلق بعلمه سبحانه وتعالى نعم قال الشارح خلق اي اوجد وانشأ وابدع. نعم. ويأتي خلق ايضا بمعنى قدر اي نعم والخلق مصدر وهو هنا بمعنى المخلوق - [00:27:58](#)

وقوله بعلمه في محل نصب على الحال اي خلقهم عالما بهم. نعم. قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ نعم فهذا الخلق المتقن هذا الخلق الواسع المتقن المنتظم - [00:28:19](#)

يدل على علم الخالق سبحانه وتعالى يدل على علم الله عز وجل الذي ابدعه واوجده منتظما لا يختلف لالاف السنين لم يختلف منذ خلقه الله سبحانه وتعالى على نظام الرب سبحانه وتعالى لم يخف - [00:28:38](#)

نعم قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ وقال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو مفاتيح الغيب قالوا هي المذكورة في سورة - [00:29:02](#)

لقمان وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الاية نعم وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر نعم وما تسقط من ورقة الا يعلمها. نعم. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:29:24](#)

الذي هو اللوح المحفوظ نعم الله به المحيط فهو مكتوب ايظا في اللوح المحفوظ. نعم وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار بالليل يعني النوم. النوم وفاة. وفاة صغرى. توفاكم بالليل يعني تمامون - [00:29:50](#)

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم ما جرحتم يعني ما اكتسبتم بجوارحكم ما كسبتم بجوارحكم. في النهار فهو الذي يتوفاكم بالليل وفاة النوم ثم يبعثكم فيه يوقظكم من النوم - [00:30:14](#)

ليقضى اجل مسمى اجالكم واعماركم نعم ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون. نعم. وفي ذلك رد على المعلقة - [00:30:35](#)

قال الامام عبدالعزيز المكي الكناني الامام المشهور عبد العزيز الكناني الذي افحم الذي افحم هؤلاء افهمهم ولم يستطيعوا مقابلته لما ناظرهم نعم وفي ذلك رد على المعتزلة قال الامام عبدالعزيز المكي صاحب الامام الشافعي رحمه الله وجليسه الكناني نعم - [00:30:57](#)

هم صاحب الامام الشافعي رحمه الله وجليسه في كتاب الحيدة الذي حكى فيه مناظرته بشرا المريسي ان بشرا لما ناظره عبد العزيز الكيناني حاد عن الجواب وسمي كتاب الحيدة وهو مطبوع الكتاب مطبوع وموجود والحمد لله - [00:31:32](#)

في كتاب الحيدة الذي حكى فيه مناظرته بشرا المريسي عند المأمون حين سأل عن علمه تعالى فقال بشر اقول لا يجهل فجعل يكرر السؤال عن صفة العلم تقريراً له. وبشر يقول لا يجهل - [00:31:54](#)

ولا يعترف له انه عالم بعلم فقال الامام عبدالعزيز نفي الجهل لا يكون صفة مدح فان قول هذه الاسطوانة لا تجهل ليس هو اثبات العلم لها وقد مدح الله تعالى الانبياء والملائكة والمؤمنين بالعلم - [00:32:14](#)

لا بنفي الجهل فمن اثبت العلم فقد نفى الجهل ومن نفى الجهل لم يثبت العلم نعم وعلى الخلق ان يثبتوا ما اثبته الله تعالى لنفسه وينفو ما نفاه ويمسك عما امسك عنه. من جملة ما احتج به المبطل - [00:32:36](#)

ان الله قال جعل على يعني معناها صير والتصيير هذا يتغير فقال له عبد العزيز الكناني قوله تعالى لا تجعلوا الله فلا تجعلوا الله ولا



تجعلوا الله عرة لايمانكم يعني معناه لا تصيبى لا تخلق الله فافهمه - [00:32:57](#)

اليست جعل دائما معناها خلق تعالى لها معاني وهو يقول لا جعل معناها خلقا خلق نعم والدليل العقلي على علمه سبحانه وتعالى انه يستحيل ايجاده الاشياء مع الجهل. اي نعم ان تنظر الى هذه الاشياء المحكمة المتقنة - [00:33:24](#)

هل يعني اوجدها بعلم؟ ما الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ما اوجدها الا بعلم سبحانه وتعالى. نعم والدليل العقلي على علمه سبحانه وتعالى انه يستحيل ايجاده الاشياء مع الجهل - [00:33:50](#)

ولان ايجاده الاشياء بارادته والارادة تستلزم تصور المراد وتصور المراد هو العلم بالمراد. فكان الايجاد مستلزما للارادة. والارادة مستلزما للعلم مستلزما للعلم فلما تنظر الى الة مصنوعة فيها محركات وفيها اشياء - [00:34:11](#)

الا تقول الذي صنع هذه علم عنده علم بالصناعة لو ما عنده علم ما صنع هذه الالة هذا يكفي الة جزئية فكيف بالخلق كله؟ على علم الله سبحانه وتعالى - [00:34:37](#)

نعم ولان المخلوقات فيها من الاحكام والاتقان ما يستلزم علم الفاعل لها نعم لان الفعل المحكم المتقن يمتنع صدوره عن غير عالم. ما في شك نعم. ولان من المخلوقات ما هو عالم؟ والعلم صفة كمال ويمتنع الا يكون الخالق عالما. وهذا له كمال - [00:34:51](#)

ان الله له الكمال سبحانه واذا كان له الكمال فلا بد ان يكون عالما نعم لان من الكمال العلم نعم ولان من المخلوقات ما هو عالم والعلم صفة كمال ويمتنع الا يكون الخالق عالما وهذا له طريقان - [00:35:20](#)

احدهما ان يقال نحن نعلم بالظرورة ان الخالق اكمل من المخلوق. وان الواجب اكمل من الممكن ونعلم ضرورة انا لو فرضنا شيئين احدهما عالم والاخر غير عالم كان العالم اكمل - [00:35:42](#)

فلو لم يكن الخالق عالما لزم ان يكون الممكن اكمل منه وهو ممتنع نعم الثاني ان يقال كل علم في الممكنات التي هي المخلوقات فهو منه ومن الممتنع ان يكون فاعل - [00:36:01](#)

الكمال ومبدعه عاريا منه. بل هو هو الذي اعطى العلم لخلقه هو الذي اعطى العلم لخلقه. فدل على انه سبحانه هو الاولى بالعلم لان واهب الشيء الجاهل ما يستطيع واهي بالشيء اولى به. نعم - [00:36:18](#)

والله وهب العلم لخلقه فهو اولى بالعلم منه لانه هو الذي وهبه لهم نعم الثاني ان يقال كل علم في الممكنات التي هي المخلوقات فهو منه ومن الممتنع ان يكون فاعل الكلام - [00:36:42](#)

دعوه عاريا منه بل هو احق به ومن الممتنع والله تعالى له المثل الاعلى. ومن الممتنع ومن الممتنع نعم ان يكون فاعل الكمال ومبدعه عاريا منه. عاريا منه يعني ليس كاملا. نعم. ومن الممتنع ان يكون فاعل الكمال ومبدعه عاريا منه بل هو احق به. نعم. والله -

[00:36:59](#)

تعالى له المثل الاعلى لا يستوي هو والمخلوقات لا في قياس تمثيل ولا في قياس شمول بل كل ما ثبت للمخلوق من كمال فالخالق به احق كل ما ثبت بل كل مات للمخلوق من كمال فالخالق يلحقون به قيد - [00:37:27](#)

والشيخ ما جاب القيد كل كمال لا ثبت للمخلوق لا يستلزم نقضا لا يستلزم نقضا فالخالق اولى به فمثلا النوم كمال في المخلوق ولا لا اللي ما ينام هذا مريض ولا فيه افة - [00:37:51](#)

فالنوم كمال للمخلوق لكنه يستلزم النقص لان النوم غفلة النوم كمال في المخلوق يستلزم النقص يدل على ان المخلوق ناقص. اللي ينام يحتاج للنوم هذا ناقص ما في شك فلا بد من هذا القيد. كل كمال - [00:38:13](#)

لا كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقضا فالخالق اولى به. نعم والله تعالى له المثل الاعلى لا يستوي هو والمخلوقات لا في قياس تمثيل ولا في قياس شمول بل كل ما ثبت - [00:38:35](#)

المخلوق من كمال فالخالق به احق وكل نقص تنزه عنه مخلوق ما فتنزيه الخالق عنه اولى. نعم. قال الامام الطحاوي رحمه الله وقدر لهم اقدارا. قدر الله لهم اي للخلق اقدارا - [00:38:55](#)

قدرها في اللوح المحفوظ فهم يمشون عليها لا تتخلف ولا تتغير نعم قال الشارح قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا خلق الله جل

وعلا كل شيء الله هو الخالق؟ الله خالق كل شيء - [00:39:16](#)

وهو على كل شيء وكيل نعم اعداها وخلق كل شيء فقدره تقديرا نعم الله جل وعلا قال عن نفسه انه خلق كل شيء وقدره تقديرا يعني في اللوح المحفوظ كتبه - [00:39:39](#)

نعم. وقال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر اي نعم مثل خلق كل شيء فقدره تقديرا ان كل شيء خلقناه بقدر. نعم. وقال تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا كان امر الله قدرا مقدورا. يعني قدره الله سبحانه وتعالى - [00:39:57](#)

نعم وقال يرجع الى القدر ما في شك. نعم. وقال تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الذي خلق فسوى يعني كمل خلقه سبحانه وتعالى سواه يعني كمله بما يسبق - [00:40:21](#)

الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى قدر المقادير وهدى الخلق الى هذه المقادير التي قدرها لهم. نعم. وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:40:41](#)

قدر الله مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء وكان عرشه على الماء على البحر يعني على البحر البحر المستور فوق السماوات بحر - [00:41:05](#)

فوق السماوات بحر بحر مسجور فوقه العرش عرش الرحمن سبحانه وتعالى. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قدر الله مقادير الخلق ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:41:25](#)

وكان عرشه على الماء قال الامام الطحاوي رحمه الله وطرِبَ لهم اجالا. قال الشارح يعني ان الله سبحانه وتعالى الا قدر اجال الخلائق بحيث اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. كل شيء له اجل مقدر لا يزيد عليه - [00:41:42](#)

ولا ينقص عنه اذا جاء الاجل فلا بد ان المخلوق يتقيد به نعم قال تعالى اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. يستقدمون ساعة يعني جزء من الوقت ما هي بالساعة لستين دقيقة - [00:42:08](#)

الساعة هنا المراد بها الجزء من الوقت. نعم وقال تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ما كان لنفس ان تموت يعني تفارق الحياة الا باذن الله - [00:42:28](#)

بقضائه وقدره ثم قال كتابا مؤجلا فهي تموت بموجب ما كتب لها في اللوح المحفوظ من عمر ورزق وغير ذلك. نعم وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:42:48](#)

قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنه اخت معاوية نعم قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتعني بزواج رسول الله - [00:43:08](#)

وبابي ابي سفيان وباخي معاوية. نعم. قال فقال النبي صلى الله عليه قد سألت الله باجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا لن يعجل شيئا قبل حله ولن يؤخر شيئا عن حله. ولو كنت سألت الله ان يعيدك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان

خيرا وافضل - [00:43:27](#)

نعم فالمقتول ميت باجله. فعلم الله تعالى وقدر وقضى ان هذا يموت بسبب المرض وهذا بسبب القتل وهذا بسبب الهدم وهذا بالحرب وهذا بالعرض الى غير ذلك من الاسباب والله سبحانه هذا يقول الشاعر ومن لم يمت بحد السيف مات بغيره - [00:43:59](#)

تعددت الاسباب والموت واحد. نعم والله سبحانه وهذا باطل والحياة وخلق سبب الموت والحياة ايه الحياة لها سبب والموت له سبب نعم كل شيء له سبب. نعم. وعند المعتزلة المقتول مقطوع عليه اجله - [00:44:25](#)

ولو لم يقتل لعاش لانهم ينفون القدر. المعتزلة ينفون القدر. نعم. ولو لم يقتل لعاش الى اجل فكان له اجلان وهذا باطل له اجلان ما له الا واحد. نعم. وهذا باطل لانه لا يليق ان ينسب الى الله تعالى انه جعل له اجلا - [00:44:50](#)

انه لا يعيش اليه البتة او يجعل اجله احد الامرين كفعل الجاهل بالعواقب نعم ووجوب القصاص والضمان على القاتل لارتكابه المنهي عنه ومباشرته السبب هذا يخرج قوله صلى الله عليه وسلم آآ وجوب القصاص - [00:45:14](#)

على القاتل لا لانه انهى حياة هذا المقتول يعني قطع اجله هذا هو اجله. القتل هو اجله يقولون لا انه قطع اجله لو انه ما اقتله بيعيش

الى الى الاجل المقدر هذا هو المقدر - 00:45:36

الله كتب انه يقتل. نعم وعلى هذا يخرج قوله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في العمر اي هي سبب طول العمر قيل يعني من اراد ان ينسأ في اثره - 00:46:00

فليصل رحمه قيل معناه ان الله يزيد في عمر الواصل الله قدر ان هذا يصل رحمه ان الله يزيد في عمره وقيل معناه ان الله يبارك يبارك في عمره عمره ما يغير ولا لكن يبارك فيه - 00:46:20

ويجعله يستفيد من عمره نعم هذا معنى ينسأ له في اجله يبارك له في عمره نعم حتى يصير كالعمر الطويل نعم وعلى هذا يخرج قوله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في العمر اي هي سبب طول العمر - 00:46:39

وقد قدر الله ان هذا يصل رحمه فيعيش بهذا السبب الى هذه الغاية ولولا ذلك السبب لم يصل الى هذه الغاية ولكن قدر هذا السبب وقضاه وكذلك قدر ان هذا يقطع رحمه فيعيش الى كذا كما قلنا في القتل وعدمه. فان قيل هل يلزم - 00:47:00 من تأثير صلة الرحم في زيادة العمر نقصانه تأثير الدعاء في ذلك ام لا فالجواب ان ذلك غير لازم لقوله صلى الله عليه وسلم لام حبيبة رضي الله عنها قد سألت الله تعالى لاجال مضروبة - 00:47:25

الحديث كما تقدم فعلم ان الاعمار مقدرة لم يشرع الدعاء بتغييرها بخلاف النجاة من عذاب الآخرة فان الدعاء مشروع له نافع فيه. نعم. الا ترى ان الدعاء بتغيير العمر لما تضمن النفع الآخروي شرع كما في الدعاء الذي رواه النسائي من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما عن - 00:47:44

صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي الى اخر الدعاء. نعم. ويؤيد هذا ما رواه الحاكم في صحيحه من حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي - 00:48:12 صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه نعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. وان الرجل الدعاء من القدر - 00:48:32

الدعاء من القدر فيدفع القدر بالقدر ولهذا لما وقع الطاعون في الشام وكان عمر رضي الله عنه ذاهبا الى الشام فلما بلغه وقوع الطاعون انصرف عن الشام فقال له ابو عبيدة بن الجراح تفر من قدر الله؟ قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:48:53 نعم لا يردون الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه اي نعم سبب يحرم الرزق يكون الذنب سبب لحرمان الرزق كما ان الطاعة سبب لحصول الرزق - 00:49:23

الاشياء لها اسباب الله قدر اشياء مبنية على اسباب اذا وجد السبب وجد المسبب نعم وفي الحديث رد على من يظن ان النذر سبب في دفع البلاء وحصول النعماء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير يعني لا يدفع اجلا ولا - 00:49:44 يأتي برزق وانما يستخرج به من البخيل. اللي ما يفعل الطاعة الا كود بنذر لا يفعلها ابتداء ورغبة فيها نعم وفي الحديث رد على من يظن النذر سبب في دفع البلاء وحصول النعماء وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى - 00:50:09 عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل يستخرج به من البخيل لما يفعل الطاعة الا كود ينذر نعم واعلم ان الدعاء يكون مشروعا نافعا في بعض الاشياء دون بعض. واعلم تقف عليها نعم - 00:50:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله في كلام نعيم ابن حماد الخزاعي رحمه الله من شبه الله بخلقه فقد كفر الى اخره هل المراد الكفر الاكبر المخرج من الملة؟ اي نعم اي نعم المراد الكفر الاكبر شبه الله بخلقه قد كفر - 00:50:52

ومن نفى عن الله ما وصف به نفسه فقد كفر كفر المخرج من الملة لانه معارظ لله عز وجل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المشبهة والمعطلة - 00:51:13

يقال بانهم خارجون من دائرة الاسلام تماما ومقلدة اكثرهم مقلدة ما يتعمد اخراجوا من دائرة الاسلام لكنهم ما تعمدوا هم مقلدة اكثرهم مقلدة لمن قبلهم توارثوا هذا المذهب ومشوا عليه - 00:51:30

ولم يبين لهم او يتبين لهم بطلان هذا الشيء والله اعلم باحوالهم انما مكفرهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل وهو



الذي في السماء اله وفي الارض اله - [00:51:52](#)

ما تفسير هذه الاية؟ معبود يعني اله يعني معبود؟ وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله انه معبود في السماء ومعبود في الارض سبحانه وتعالى نعم. اله يعني مألوف - [00:52:12](#)

اله مألوه يعني معبود نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن امام الحرمين انه قال ليتنا نموت على عقائد عجائز نيسابور يقول ما مقصوده بعقائد هؤلاء العجائز؟ انهم ما دخلوا في علم الكلام والجدل - [00:52:28](#)

يتمنى انهم ما دخلوا في علم الجدل وعلم تلك وانهم على الفطرة مثل العجايز على فطرتهم نعم هذا فيه دليل على بطلان علم الكلام وانه لا يؤدي الا الى الحيرة والاضطراب. نعم - [00:52:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول القول بالاتحادية وبالحلول هل يعد امر الكفر؟ ما في شك اللي يقول بالحلول ان الله حال في خلقه الولية كفار ما في شك - [00:53:10](#)

والاتحادية اصحاب وحدة الوجود وحدة الوجود كابن عربي واشباهه الحاد هذا اكفر اهل الارض يقولون ابن عربي هو اكفر اهل الارض وينسب اليه انه قال كنت من جند ابليس فارتقى بي الحال - [00:53:27](#)

حتى صار ابليس من جندي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كثيرا ما يقال عند ضرب الامثال او غيرها يقال ولله المثل الاعلى. ما في شك. الكمال يعني. لله الكمال المطلق. نعم - [00:53:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو ابو الخلق بالله على الاطلاق ما في شك ما في شك انه محمد هو اعلم الخلق بربه سبحانه وتعالى - [00:54:10](#)

نعم وما تفسير قول الله سبحانه علمه شديد القوى. هل هو جبريل عليه السلام؟ شديد القوى جبريل علمه بامر الله. جبريل يرسله الله الى محمد صلى الله عليه وسلم فيعلم محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:54:26](#)

يبلغه عن الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال او هل هل يقال بان الله سبحانه وتعالى اه يطلق عليه قياس الشبه او قياس الاولى قياس الاولى الشبه لا ما يجوز ما يشبه بخلق - [00:54:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المشركين قياس الشبه قياس العلة الحاق فرع باصل لعل جامعة بينهما هذا قياس العلة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال بان - [00:55:08](#)

العرب يؤمنون باسماء الله وصفاته كما يؤمن الصحابة رضوان الله عليهم بها اهل الجاهلية يؤمنون بتوحيد الربوبية فقط توحيد الربوبية فقط ولا يؤمنون بتوحيد الالهية يعبدون الاشجار والاحجار والاصنام نعم - [00:55:30](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم وقوله وصوركم فاحسن صوركم هل تدخل هذه الايات ضمن اسم الله عز وجل المصور اي نعم جاء اسمه في اخر سورة الحشر المصور له الاسماء الحسنی. نعم - [00:55:54](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لماذا ينكر المشركون اسم الله عز وجل؟ الرحمن الرحيم لانهم يقولون ما نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعني مسيلمة. هو اللي تسمى بالرحمن - [00:56:16](#)

ما هم جهال يعني يجهلون اسماء الله جل وعلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال بان الجعد ابن درهم ومن اتبعه على مذهبه انهم متبعون لليهود في عقيدتهم - [00:56:36](#)

يقال انهم ضلال يخالفون لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انهم مخالفون لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يكفي هذا. نعم - [00:56:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا بشر المريس وغيره من المعتزلة ينفون صفة العلم عز وجل صفة العلم عن الله عز وجل. ويقولون لا يجهل ولا يقولون انه يعلم والله يسألهم هم انا ما ادري انا اقول هذا باطل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:12](#)

هذا سائل يقول شيخنا الشيخ الشنقيطي لاسأله واحدا عن مثل هذا السؤال؟ قال اذا لقيته فاسأله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الانبياء والرسول عدا رسول محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول الانبياء والرسول عدا رسولنا محمد - [00:57:35](#)

صلى الله عليه ايش؟ عدا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ما هي بعد رسولنا سم او ما جاءك قبلها ماء اذا جاءك قبلها ما عدا في وينصب اللي بعدها - [00:57:59](#)

اما اذا كانت عدا بدون ماء فهي تضاف الى ما بعدها ويجز. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الانبياء والرسول عدا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هل يصلى عليهم ويسلم؟ ان يكتفى بالصلاة فقط؟ لا - [00:58:13](#)

عليهم ويسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذا الدعاء وهو اطال الله عمرك اطال الله عمرك على عمل صالح هل هو مخالف لما ورد في حديث ام حبيبة؟ لا ما هو مخالف - [00:58:32](#)

اطاله على عمل صالح لا بأس هذا طول العمر اذا كان على عمل صالح فهو خير نعم خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:58:49](#)

يقول من سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلدنا اكتشفوا بئرا وقالوا بان ماء هذا البئر فيه شفاء من الامراض وبخاصة السحر والمس. هل يقبل هذا اذا ثبت بالتجربة؟ لانه لا لا - [00:59:11](#)

السحر والمس ما تعالج الا بسحر مثله وهذا محرم ما يجوز او الدعا والقرآن والرقية. نعم يعالج بالرقية من القرآن والادعية الشرعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:59:30](#)

اخذ الجوائز في المسابقات للقرآن الكريم وفي مسابقات حفظ القرآن الكريم هل هي جائزة؟ ام هي داخلية في اخذ المال على القرى انها جائزة قال صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا - [00:59:53](#)

كتاب الله هي جائزة لانها تشجع على حفظ القرآن وعلى نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من لا يستطيع الجمع بين بره والديه وبين طلبه للعلم ايها يقدم على الآخر؟ البر ام طلب العلم - [01:00:12](#)

يقدم بر الوالدين اذا كان يحتاجان اليه لكانا يحتاجان اليه لخدمتهما او لاجل التكسب لهما واغنائهما عن الناس يقدم على طلب العلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كنت اصلي راتبة الظهر البعيدة - [01:00:32](#)

فجاء رجل وصف معي فحولت نيتي الى امام. فهل فعلي هذا صواب؟ ايش يقول كنت اصلي راتبة الظهر البعيدة فجاء رجل وصف معي فحولت نيتي الى امام فهل فعلي هذا صواب؟ المعموم لا يكون اماما هذا مأموم اصلا - [01:00:59](#)

يصلي راتبة بعد بعد الفريضة وهو صلاها مع امام ها صلى الفريضة مع امام وقام يجيب نافلة نعم جا واحد ودخل معه نعم لا ما يكون المأموم اماما الا باستخلاف الامام له - [01:01:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد انه عند نزول المطر يكون هذا وقت اجابة للدعاء؟ اي نعم اي نعم. يدعون عند نزول المطر لانه وقت اه اجابة للدعاء - [01:01:39](#)

لان المطر نازل من السماء من عند الله عز وجل وهو وقت لاجابة الدعاء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من دعا الاموات واستغاث بهم ما حكمه؟ وهل يصلح ان يكون اماما؟ هذا مشرك - [01:01:56](#)

اللي يدعو الاموات هذا مشرك وكيف يكون اماما؟ ما هو مسلم حتى يكون امام فيتوب الى الله يخلص الدعاء لله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم قراءة سورة السجدة - [01:02:17](#)

وسورة الانسان ليلة الجمعة وليس في فجر صلاة الجمعة مات بالسنة. السنة انه يقرأ يقرأ أن فيه صلاة الفجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه - [01:02:37](#)

اذا توفي شخص فبكى اهله عليه فهل يعذب بسبب بكائهم؟ ويكون اثما بذلك؟ هذا للعلماء فيه كلام يقولون يعذب ما هو معناه انه يعذب بالنار لانه يتألم يتألم من بكائهم عليه والالم نوع من العذاب يتألم. نعم - [01:03:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول رجل وبعضهم يقول انه اذا اوصاهم لاوصاهم بانهم يبكون عليه انه يعذب لانه اوصاهم بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم فهل يجوز له ان - [01:03:26](#)

تفعل بعد هذا الجمع ام انه قد دخل وقت النهي في حقه دخل وقت النهي في حقه اذا صلى دخل وقت النهي في حقه ولو كانت

العصر مجموعة مع الظهر في وقت الظهر نعم - [01:03:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تعتبر المحاضرة الدراسية في الجامعة؟ هل تعتبر عذرا للاستاذ وللطلبة في عدم شهود صلاة الجماعة في المسجد لان يقول في جامعنا هناك تعارض بين اوقات الدراسة واوقات الصلاة - [01:04:07](#)

لماذا لا تعدل اوقات الدراسة؟ مع اوقات الصلاة اوقات الصلاة الزم من الدراسة آآ الجدول يعدل اذ لا يتعارض مع اوقات الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:04:28](#)

اذا كان الجامع ضيقا ولم يتسع للمصلين فهل يجوز تكرار الجمعة في هذا الجامع مرارا لا اعلم من يجيز هذا ان الجمعة تكرر ولكن يجعلون لهم مكانا اخر اوسع يوسعون - [01:04:49](#)

وسع من الارض يجتمعون جميع ويصلون. ويتركون هذا المسجد الضيق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لو يصلون في صحرا او في غير بنيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل - [01:05:07](#)

يريد ان زوجته تسافر اليه وتأتي اليه في بلده وتأتي بدون محرم بحجة انه لا يستطيع الذهاب اليها للاتيان بها. هل هذا جائز لا هذا معصية لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة - [01:05:26](#)

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. لان المرأة لو مرضت من اللي تولها من اللي يشيلها لو ان الطائفة اخطأت او صرفت الرحلة الى مكان اخر وراحة لبلد اخر. من يستقبلها؟ وبين تروح - [01:05:45](#)

المرأة بحاجة الى المحرم. نعم كثيرا ما تعدل الطائفة عن رحلتها الى بلد اخر لعارض عرب وبين تروح المرأة؟ يقولون لا زوجها ينتظرها في المطار طيب عن المطار هذا ما يقدر هذه الظروف - [01:06:07](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول منذ فترة طويلة وانا اقرأ الفاتحة في الصلاة اثناء سكتات الامام على آيات سورة الفاتحة فاذا قال الامام الحمد لله رب العالمين وسكت قلت بعده مباشرة الحمد لله رب العالمين وهكذا فليل - [01:06:26](#)

ان هذا غير صحيح. اي نعم غير صحيح اقرأها متوالية لا تصح الا مرتبة متوالية ان سكت الامام تقرأ وان ما سكت الامام تكفي قراءة الامام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:06:47](#)

القرع اذا لم يكن فيه تشبه بالكفار. هل هو محرم او مكروه النبي صلى الله عليه وسلم ما علل بانه تشبه بالكفار. يقول احلقه كله او دعه كله لانه مشوه يصير حلق بعضه وترك بعض يصير مشوه نعم - [01:07:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يستخدم الانسان بعض الكريمات والمراهم التي تساعد على انبات شعر اللحية شغل هذا تكلف هذا تكلف نبت الحمد لله وما نبتت فهذا لوم عليك في هذا. نعم - [01:07:27](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذي يسكن في مكة ويريد ان يحج هل له ان يحج متمتعا؟ او لابد ان يكون مفردا الذي الذي يسكن في مكة ويريد ان يحج هل له ان يحج متمتعا او لابد ان يكون مفردا - [01:07:53](#)

ومن يحرمه من التمتع يخرج الى التنعيم او الى الحل ويحلم بالعمرة ويأديها ثم يحرم بالحج هذا التمتع ما يحلم بالعمرة من مكة يحلم بها من الحلم من التنعيم هذا ادنى الحلم - [01:08:15](#)

او من الجعرانة او من خارج الحرم خارج الحدود الحرم المكي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الشعر الذي ينبت على الخدين هل هو داخل في حدود اللحية ام يجوز - [01:08:32](#)

اخذه اللحية ما نبت على العارظين والذقن هذي اللحية على العارظين العظمين بجانب الوجه بجانب الوجه ما لبث عليهما وعلى الذقن مجموع اللحيين الذقن مجموع اللحيين فهو اللحية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يسأل فيقول لدي بيت

- [01:08:51](#)

معد للتأجيل فهل يجوز لي ان اجره على طلاب وطالبات جامعيات ليسكنوه جميعا لا الى اذا تعلم ان هو يصير اختلاط ما يجوز لك هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:20](#)

هذا سائل يقول اذا في الساحر فهل تقبل توبته ام انه يقتل على كل حال اذا ثبت عليه السحر فانه يقتل ولو اظهر التوبة لانه لا يؤمن

انه يتوب في الظاهر - 01:09:40

وهو على سحره في الباطن ناس ثم يقول حفظك الله ورعاك واذا قتل فهل يقتل حدا او ردة؟ بمعنى هل يكفن ويغسل ويصلى عليه؟  
ام انه يعد فلا يصنع به ذلك - 01:10:00

والله هذا يحتاج الى تأمل لو كتبت السؤال وارسلته للافتاء ينظرون فيه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا دخلت  
والامام في السجود فأكبر تكبيرة الاحرام فهل اقرأ دعاء الاستفتاح ام انني اسجد معه مباشرة - 01:10:17

تكبيرة الاحرام وتنحط للسجود والاستفتاح هذا سنة فات محلها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لحفظكم الله  
لقراءة الفاتحة هل هي واجبة على المأموم في الصلاة السرية - 01:10:40

اي نعم القول الصحيح انها واجبة على المأموم بالصلاة السرية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول انه يصلي  
الجمعة في الجامع. اما بقية الصلوات فانه يصليها داخل العمل - 01:10:59

هل فعله هذا صحيح؟ يصلي منفرد ما عنده جماعة يصلي مع الجماعة ولا ينفرد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا  
رجل عامي وادعو في الصلاة بدعاء عامي تلقائي - 01:11:23

فقل لي ان صلاتك باطلة او تبطل بهذا الدعاء. فلا بد من ان يكون الدعاء واردا. فهل هذا القول صحيح ما ندري وشو الدعاء هذا  
فنحكم عليه وحنا ما ما سمعناه نعم - 01:11:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للوضوء هل يجوز بالنسبة للوضوء؟ هل يجوز للانسان ان يغسل يديه مرة واحدة ثم  
يغسل وجهه ثلاث مرات فاحيانا مرة واحيانا ثلاث واحيانا اثنتين الواجب مرة وما زاد عليها الى الثلاث هذا سنة - 01:12:00

وما زاد عن الثلاث هو بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع الانسان المسلم ان يحرق الخشوع في صلاته  
ويصل الى ان تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر - 01:12:25

يسأل ربه هذا يسأل ربه يدعو ربه ويحظر الى الصلاة وهو على استعداد للصلاة ولا يكون عنده شواغل في شغله الله جل وعلا يمن  
عليه بالخشوع اذا ازال الاسباب التي تتنافى مع الخشوع ولهذا - 01:12:43

لا صلاة بحضرة طعام ولا صلاة وهو يدافعه الاخبثان البول والغائط ولا صلاة في ارض حارة شديدة الحرارة او شديدة البرودة كل  
هالاسباب لانها تتنافى مع الخشوع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:13:05

اذا كانت المرأة في شعر رأسها شيب هل يجوز لها ان تصبغ هذا الشيب باللون الاسود من اجل زوجها؟ لا الصبغ بالسواد ما يجوز لا  
للرجال ولا للنساء انما تصبغه بشيء غير السواد الخالص - 01:13:30

سواد غير خالص لا بأس لكن سواد خالص لا نعم لا للرجل ولا للمرأة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الاعمال الصالحة  
هل تكفر الكبائر؟ ام ان الكبائر تحتاج الى توبة - 01:13:50

لابد من توبة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم والصفائر تكفر باجتنب الكبائر. واما ان الكبائر ان الكبائر تكفر  
فلا تكفر الا بالتوبة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز - 01:14:12

والقسم بقول اقسام بايات الله اي نعم يجوز الاقسام بايات الله التي هي القرآن اما ايات الله الجبال هذي من ايات الله او البحر او فلا  
يجوز هذا. اما ان كان قصدك - 01:14:35

بايات الله يعني ايات القرآن فلا بأس بذلك نعم وكذلك حفظك الله يسأل فيقول هل يجوز لي ان اقسم بهذه العبارة ورب المصحف لا  
ما تقول ورب المصحف المصحف ما هو بعبد مصحف - 01:14:49

كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:15:07